

كليات في علم الرجال

[445] ونحن نذكر ملخص ما قيل في هذا المضمار لما فيه من الفوائد فنقول: حكى النجاشي رحمه الله في كتابه عند ترجمة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني هذه العبارة عنه " كل ما كان في كتابي: " عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى " فيهم: محمد بن يحيى (الطار) وعلي بن موسى الكميذاني وداود بن كورة، وأحمد بن إدريس، وعلي بن إبراهيم بن هاشم " (1). ونقله العلامة في الخلاصة عن النجاشي (2) وزاد عليه أن الكليني قال أيضا: " وكل ما ذكرته في كتابي المشار إليه: " عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي " فهم: علي بن إبراهيم، وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة، وأحمد بن عبد الله بن أمية (3) وعلي بن الحسن (4) ". _____ (1) فهرس النجاشي: الرقم 1026. (2) الخلاصة: الصفحة 271. وفيها " الكميذاني " بدل " الكميذاني " وهو منسوب إلى قرية من قرى قم. (3) قال المحقق التستري: " الظاهر وقوع التحريف فيهما واصلهما: علي بن محمد بن عبد الله ابن ابنته وأحمد بن عبد الله ابن ابنه قاموس الرجال: ج 11، الصفحة 42 " مرجع الضمير في " بنته " و " ابنه " هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي. (4) ذكره المحدث النوري أيضا في المستدرک: ج 3، الصفحة 541 نقلا عن الخلاصة مع تفاوت يسير: منها " علي بن الحسين السعدي " بدل " علي بن الحسن ". قال صاحب سماء المقال بعد نقل العدة الثانية عن الخلاصة ما هذا لفظه: " واستظهر جدنا السيد أنه علي بن الحسين السعد آبادي، نظرا إلى ما ذكره الشيخ في رجاله من أن علي بن الحسين السعد آبادي روى عن الكليني والزراري، وكان معلمه، وأنه روى عن أحمد بن محمد بن خالد، على ما يظهر مما ذكره في الفهرس. فانه بعد ذكر اسامي كتب البرقي، قال: أخبرنا بهذه الكتب كلها وبجميع روايات عدة من أصحابنا منهم الشيخ المفيد والغضائري وأحمد بن عبدون وغيرهم عن أحمد بن سليمان الزراري، قال: حدثنا مؤدبي علي بن الحسين السعد آبادي أبو الحسن القمي، قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله (البرقي). " ويشهد عليه أي على استظهار السيد. ملاحظة الاسانيد. راجع: سماء المقال: ج 1، الصفحة 78. [*] _____